

التعاون الدولي والجباية الجمركية



- الجمارك المغربية تنوع شراكاتها
- الجمارك المغربية تتقاسم خبراتها مع إفريقيا
- على الصعيد الدولي، يضطلع المغرب بدور فعال في أشغال الهيآت العليا للمنظمة العالمية للجمارك
- جباية جمركية في تحيين وتطوير مستثمرين خدمة للاقتصاد الوطني

التعاون الدولي

الجمارك المغربية تنوع شراكاتها

الصين تلتزم شراكة المغرب لبناء في مجال محاربة التقليد



في إطار برنامج حكومي، قامت بعثة صينية رفيعة المستوى بزيارة المغرب لخوض مشاورات مع إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة ي تهم إنشاء شراكة في مجال محاربة التقليد. وقد اتفق الطرفان على مواصلة مجهوداتهما في هذا الخصوص لضمان فعالية أكبر فيما يخص محاربة هذا النوع من الغش وبحث إمكانية إبرام اتفاق لتسهيل وتعزيز التنسيق بين الطرفين.

هولندا

على هامش جمعيات منظمة الجمارك العالمية، تم توقيع اتفاق مع هولندا يفتح المجال أمام تعاون عملي ثنائي وتقارب على مستوى الممارسات الجيدة. هذا البلد الذي يحتل الصدارة في ميدان تسيير الموانئ (أول ميناء أوروبي) وكذا على مستوى حوسبة الخدمات الجمركية يوفر إمكانيات مهمة فيما يخص التعاون وتقاسم الخبرات خاصة في مجال تسريع مرور البضائع.

سويسرا

عقدت إدارة الجمارك لقاء عمل مع أرباب المقاولات السويسرية بالمغرب خلال سنة 2016 تم تخصيصه للاستثمار السويسري بالمغرب ومواكبة القطاع الخاص من طرف الجمارك إضافة إلى المشاورات الجارية على مستوى مجموعة الدول المعنية بالمعاهدة الجهوية المتعلقة بقواعد المنشأ الأوروبي المتوسطية التي ينتمي إليها كل من المغرب وسويسرا.

فرنسا

عرفت سنة 2016 تكثيف التعاون بين المغرب وفرنسا في شكل تجارب ميدانية همت كلا البلدين، وقد تطرق هذا التعاون إلى أوجه عدة من المراقبة الجمركية تتمثل في : مكافحة الجريمة الإلكترونية، التحقيقات المتعلقة بالتدفقات المالية، طرق تسيير وحدات الزمر المكلفة بالمراقبة الطرقية على مستوى المناطق الحدودية، تقييم البضائع بالجمرك، محاربة التقليد، استهداف ومراقبة المسافرين إضافة إلى التحليل التوقعي.

الولايات المتحدة الأمريكية :

عقدت إدارة الجمارك اجتماعات عمل مع ممثلين عن قسم الأمن الداخلي الأمريكي في كل من شهري مايو وشتنبر 2016. انصبت هذه المحادثات على التعاون في مجالات التكوين والمساعدة المتبادلة بين الإدارات الجمركية. كما عرفت سنة 2016 انطلاق برنامج تكوين مهم بمبادرة من قسم الأمن الداخلي الأمريكي شمل كل من التحقيقات الدولية المتعلقة بالسلع ذات الاستخدام المزدوج، مكافحة المعاملات الغير مشروعة في الوسط البحري، قوانين الملكية الفكرية وكذا التحقيقات المالية العابرة للحدود.

مواصلة الشراكة مع العالم العربي في إطار مشاريع الاندماج الجهوي

واصلت إدارة الجمارك جهودها الرامية إلى تعزيز علاقتها مع العالم العربي والتي تندرج في إطار توجهات المغرب الرامية إلى الإسهام في التنمية الاقتصادية للمنطقة. وقد استطاعت هذه الإدارة ضمان حضور فعال خلال أشغال المجموعات المكلفة بالتفاوض وعلى مستوى هيآت صنع القرار بجامعة الدول العربية وكذا اتفاق أغادير.

- الاجتماع الثالث للجنة الجمركية المشتركة للمدراء العامين بجمارك الدول الأعضاء في اتفاق أغادير.

- الاجتماعان الخامس والثلاثون والسادس والثلاثون للمدراء العامين للبلدان المكونة لجامعة الدول العربية اللذان تم عقدهما بالتتالي في شهري يناير ويونيو من سنة 2016.

- الدورتان السابعة والتسعون والثامنة والتسعون للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية الذي انعقد بالقاهرة.

من جهة أخرى وفي إطار إحداث الاتحاد الجمركي العربي، عرفت سنة 2016 استكمال مشروع مدونة الجمارك العربية الموحدة كما تم مواصلة المفاوضات بشأن التعرفة الخارجية الموحدة إضافة إلى وضع الصيغة النهائية للدليل الموحد للمساطر الجمركية.



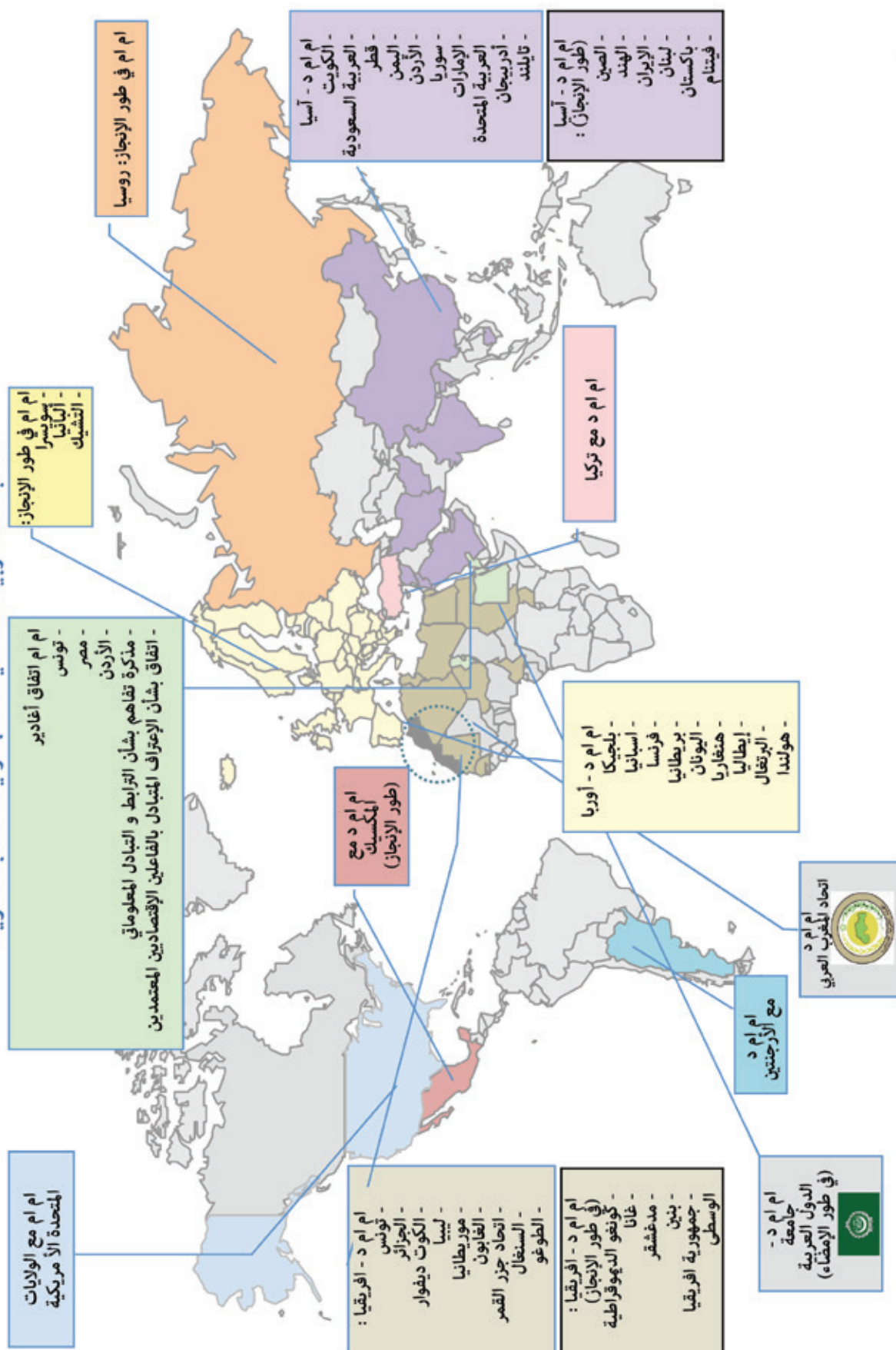
شبكة اتفاقيات الشراكة بين جمركية توسع نطاقها من خلال توقيع اتفاقات جديدة

وقع المغرب اتفاقيات جمركية جديدة للتعاون والمساعدة الإدارية المتبادلة تندرج في الإطارين الثنائي والمتعدد الأطراف مع كل من الطوغو، التايلند، هولندا فيما يتعلق بالاعتراف المتبادل بالفاعلين الاقتصاديين المعتمدين ومع الدول الأعضاء في اتفاق أغادير (تونس، مصر والأردن).

فيما يتعلق الثاني بالربط بين الأنظمة المعلوماتية للتعشير بالدول الأعضاء إضافة إلى تبادل البيانات.

من جهة أخرى ومناسبة الزيارة الملكية التي قام بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لموسكو في شهر مارس 2016، وقع كل من المغرب وروسيا بروتوكولا يتعلق بتبادل المعلومات قبل وصول البضائع والمركبات المتنقلة بين جمارك البلدين والمسمى «Corridor vert».

الشبكة المغربية للاتفاقيات الجمركية: 81 بلد شريك



المفتاح : إن : الطريقة المساعدة الإدارية المتبادلة الدولية

الجمارك المغربية تتقاسم خبرتها مع إفريقيا تطبيق قوانين الملكية الصناعية

مراقبة الحاويات

في إطار البرنامج العالمي لمراقبة الحاويات، أوفدت إدارة الجمارك بإيعاز من المنظمة العالمية للجمارك خبيرا مغربيا للقيام بدورات تكوينية نظرية وتطبيقية متعلقة باستهداف ومراقبة الحاويات ذات المخاطر المحتملة بالموانئ الإفريقية.

وفي هذا الإطار، قام هذا الخبير بتنشيط دورة تدريبية بتونس امتدت من 27 نونبر إلى 09 دجنبر في أفق تشكيل خلية لمراقبة الحاويات بميناء رادس.



مناسبة تخليد الذكرى المئوية للملكية الصناعية بالمغرب، نظم المكتب الوطني للملكية الصناعية والتجارية يومي 17 و18 مايو 2016 سلسلة من الأنشطة والأيام المواضيعية تمحورت حول تطبيق قوانين الملكية الصناعية وذلك تحت عنوان «Casablanca IP week».



في هذا الإطار، قامت إدارة الجمارك المغربية إلى جانب المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومكتب براءات الاختراع الياباني بتنشيط ورشة حول تطبيق السلطات الجمركية لقوانين الملكية الصناعية. وقد استفاد من هذا الورش أعضاء من الجمارك المغربية إضافة إلى آخرين من 12 بلد إفريقي.

مكافحة الإرهاب



إدارة المشاريع

وضعت إدارة الجمارك المغربية رهن إشارة المنظمة العالمية للجمارك خبيرا جمركيا في مجال إدارة المشاريع بغية القيام بدورة تكوينية من 25 إلى 29 أبريل 2016.

هذه الدورة التي نظمت بتونس تدخل في إطار الدعم الذي توفره المنظمة العالمية للجمارك التونسية بهدف تقوية معارف وقدرات مديري المشاريع فيما يتعلق بالتخطيط و تنفيذ المشاريع والبرامج الإستراتيجية.

بطلب من المنظمة العالمية للجمارك، قامت إدارة الجمارك نهاية سنة 2015 بالمساهمة في تنشيط ورشة حول موضوع «تعزيز قدرات التنسيق وتقاسم المعلومة بين بلدان الساحل : الوحدة ضد الإرهاب والجريمة عبر الوطنية». عرف هذا الحدث الذي انعقد بنيامي مشاركة ممثلين عن التشاد، النيجير، موريتانيا، مالي وبوركينا فاسو.

على الصعيد الدولي، يضطلع المغرب بدور فعال في أشغال الهيآت العليا لمنظمة الجمارك العالمية



ترأس المغرب أشغال الدورة 75 للجنة السياسة العامة وكذا أشغال الدورتين 127 و128 لمجلس المنظمة العالمية للجمارك اللتين تم عقدهما ببروكسيل ما بين 11 و16 يوليوز 2016. كما شارك أيضا في الدورة 76 للجنة السياسة العامة التي نظمت بموسكو (فيدرالية روسيا) في شهر دجنبر 2016.

من جهة أخرى، يؤمن المغرب حضورا فعالا على مستوى أشغال أهم اللجان التقنية خاصة اللجنة التقنية الدائمة، لجنة مكافحة الغش، اللجنة التقنية للتقييم الجمركي، اللجنة التقنية لقواعد المنشأ إضافة إلى لجنة النظام المنسق.

اهتمت الأولى بتدابير الكشف والوقاية من عمليات النقل غير المشروع عبر الحدود للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة إضافة إلى الأنواع والوسائل القابلة للتداول لصالح حاملها.

أما العملية الثانية فقد خصت استهداف تهريب الميثامفيتامين والبضائع الأخرى المهربة من قبل المسافرين عند المغادرة عبر الجو، أثناء العبور وفي اتجاه المطارات الدولية المختارة لتنفيذ هذه العملية.

ومن الناحية العملية، شاركت إدارة الجمارك في أشغال الاجتماع العالمي التاسع عشر للمكاتب الجهوية المكلفة بالاستخبار والاجتماع الخامس عشر للفريق المسؤول عن تدبير الشبكة الجمركية الخاصة بمكافحة الغش الذي تم عقده ببروكسيل ما بين 25 و28 يناير 2016.

وفي إطار عمليات المراقبة المشتركة وتنظيم من المنظمة العالمية للجمارك، شاركت إدارة الجمارك في عمليتين مهمتين تمتدان على نطاق واسع.

الجبابة الجمركية

جبابة جمركية في تحسين وتطوير مستمرين خدمة للاقتصاد الوطني

تعمل إدارة الجمارك على عصنة آلياتها الجبابة والتنظيمية وملاءمتها للمعايير الدولية بغاية تبسيط المساطر دون إغفال تعزيز محاربة الغش.

اتخذت إدارة الجمارك تدابير جديدة لمواءمة التشريعات الجمركية للمتطلبات الجديدة للتجارة العالمية وكذا دعم الاقتصاد الوطني وخلق وتوفير الظروف اللازمة لضمان منافسة عادلة.

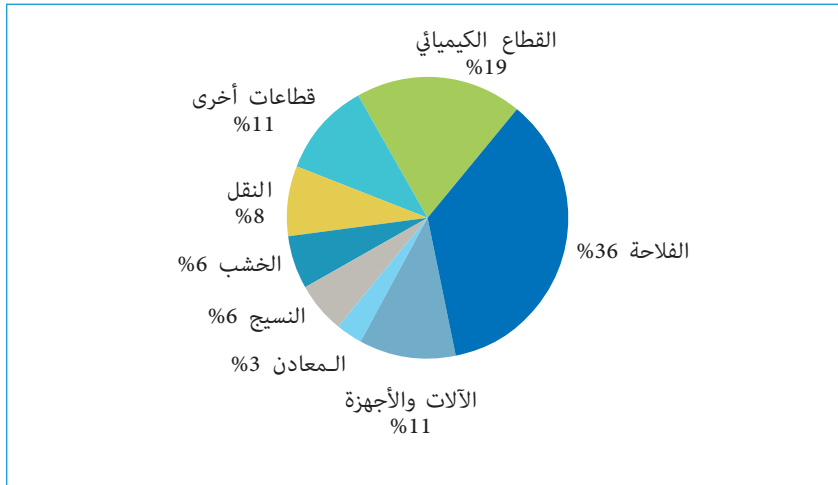
تعديلات النظام المنسق لسنة 2017

البيئية والصحية والاجتماعية التي تعبر عنها المنظمات الدولية والحكومات وكذا الفاعلين الاقتصاديين.

وامتثالا منها للالتزامات التي تعهد بها المغرب في إطار معاهدة النظام المنسق لمنظمة الجمارك العالمية، قامت إدارة الجمارك، على غرار الإدارات الجمركية العصرية، بتفعيل الدورة السادسة لتعديلات النظام المنسق.

يعتبر النظام المنسق تصنيفا دوليا للبضائع تم وضعه من قبل المنظمة العالمية للجمارك. هذا النظام الذي يعد قاعدة للتعرفة الجمركية الوطنية للبلدان الأعضاء يشكل محط تعديلات دورية من قبل منظمة الجمارك العالمية بغاية مواءمته للتوجهات المستجدة في مجال التجارة العالمية ورصد التطورات التكنولوجية الحاصلة إضافة إلى مواجهة الانشغالات

توزيع سلسلة التعديلات المتخذة حسب القطاعات



تدابير مرافقة



ضمانا لانتقال ناجح وتفعيل انسيابي للنظام المنسق الجديد، تم اعتماد عدة تدابير مصاحبة تدعم تنفيذ التعديلات الجديدة.

في هذا الإطار، نظمت إدارة الجمارك أياما إعلامية ودورات تكوينية لفائدة أزيد من 800 مشارك مكونين من أطر جمركية، فاعلين اقتصاديين وممثلين في الجمارك كما استفاد من هذه الدورات عدد من الشركاء المؤسسيين المتدخلين في التجارة الخارجية المعنيين بهذا البرنامج.

التعرفة الجمركية

في إطار المهمة الاقتصادية المنوطة بها، تلعب إدارة الجمارك دورا مهما في دعم الإقتصاد الوطني تضطلع به من خلال ما تقوم به لصالح حماية الإنتاج المحلي وضمان استقرار الطلب الداخلي إضافة إلى تشجيع الاستثمار.

المساهمة في تطوير القطاعات الاقتصادية

تنمية قطاع تربية المائيات (الزراعة المائية)

يعتبر تطوير ومردودية أي مشروع متعلق بالزراعة المائية رهينين بتوافر أغذية الأسماك بأثمنة تنافسية. لذلك وفي إطار قانون المالية لسنة 2016، تقرر استفادة أغذية الأسماك بشكل استثنائي من المستوى الأدنى للضريبة على الاستيراد والمتمثل في 2.5% بدل 25% شريطة أن تكون مستوردة من قبل مهنيي قطاع تربية الأسماك لفترة زمنية تمتد إلى سنتين وفي حدود حصة 25 ألف طن في السنة.

إنعاش الاستثمار في قطاع النقل الجوي والسكي

تشجيعا للاستثمار في قطاع النقل الجوي والسكي، تم منح الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة على كل من :

- الطائرات التي تفوق قدرتها الاستيعابية 100 مقعد مخصص للنقل الجوي وكذا المعدات وقطع الغيار الموجهة لإصلاح هذه الطائرات

- القطارات والمعدات المخصصة لنقل الأشخاص والبضائع باستثناء الأجزاء وقطع الغيار المتعلقة بها.

دعم الاستهلاك المحلي من خلال التزويد الاعتيادي للسوق المحلي بالمواد الأساسية

مراعاة لاحتياجات السوق الداخلية، بالخصوص خلال شهر رمضان، 1437 وكذا سياق السوق العالمية، تم الوقف المؤقت لاستيفاء رسوم الاستيراد المطبقة على العدس والحمص إضافة إلى التخفيض المؤقت لحصص رسوم الاستيراد المتعلقة بالبيض المعد للاستهلاك وذلك في إطار سعة محددة.

توفير الظروف المواتية لمناخ اقتصادي صحي ومنافسة عادلة

توحيد الضريبة على القيمة المضافة المطبقة على الشعير والذرة

عند استيراد الشعير والذرة، يتم تطبيق ثلاث معدلات مختلفة من الضريبة على القيمة المضافة : 0% إذا كانت موجهة للاستهلاك الآدمي، 10% إذا كانت موجهة لصناعة الأغذية الحيوانية و 20% بالنسبة لباقي الحالات.

هذا التمييز في المعدلات حسب الاستعمال يعتبر مصدرا للممارسات المنافية لشروط المنافسة بسبب صعوبة تحديد الوجهة الأخيرة لهذه المواد.

ولمعالجة هذا المشكل، تقرر اعتماد معدل وحيد متمثل في 10% من الضريبة على القيمة المضافة فيما يخص الشعير والذرة بغض النظر عن وجهتهما.

حماية الإنتاج الوطني من القمح الطري

لضمان تصريف طبيعي للإنتاج الوطني من القمح الطري، تم رفع معدل الضريبة على الاستيراد المطبقة على هذه المادة من 30% إلى 65%.

تدابير حماية التجارة

خلال سنة 2016، تم اعتماد العديد من التدابير الحمائية لمعالجة وتجاوز الاختلالات الناجمة عن بعض ممارسات المنافسة غير المشروعة عند الاستيراد وكذا مواجهة التزايد الهائل لحجم بعض الواردات التي من شأنها إلحاق الضرر بالقطاعات الوطنية المعنية.



تمثلت الإجراءات الرئيسية المتخذة خلال سنة 2016 في :

- تمديد تطبيق إجراء حماية واردات أسلاك الحديد أو الصلب من غير خلائط وكذا حديد التسليح إلى غاية 31 دجنبر 2018.
- الإبعاد أو الإقصاء المؤقت لمصر والهند، ابتداء من 20 شتنبر 2016، من لائحة البلدان النامية التي لا تخضع لإجراء الحماية النهائية المطبقة على واردات صفائح الصلب المدرفلة بالبارد وكذا الصفائح المطلية أو المغطاة.
- استحداث واجب مكافحة الإغراق على واردات البلاستيك المصنع في الاتحاد الأوروبي والمكسيك. يطبق هذا الإجراء لمدة 4 أشهر ابتداء من 15 نونبر 2016.